

السيد الحكيم يدعو ابناء كركوك الى التمسك بتنوعهم ووائهم المجتمعي



من كركوك عاصمة التنوع العراقي، التقى السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني جمعا كريما من شيوخ ووجهاء العشائر من جميع المكونات، مشيدا بالنسيج والوائ المجتمعي، مستذكرا العلاقة التاريخية التي جمعتهم بهم، مشددا على صيانة هذه العلاقة وإدامتها وتسليمها للأبناء والأحفاد بعد أن تسلمناها من الآباء والأجداد، معربا عن اعتزازه بكل مكونات كركوك تحت الخيمة الأعم والأشمل الخيمة العراقية. سماحته أكد أن العراق غادر مرحلة إنتقالية صعبة من بعد التغيير الذي شهده في العام ٢٠٠٣، مبينا أن الانتقال من نظام دكتاتوري إلى نظام ديمقراطي شابه الكثير من التعقيدات والاشكالات والتخوفات التي عبر عنها كل طرف بطريقته الخاصة، داعيا إلى الاعتبار من تجارب الماضي فكركوك لأهلها ولا يمكن اختزالها بعنوان محدد .

سماحته دعا أيضا إلى الحكمة والعقلانية فلا رايح من الصراعات، مبينا أن العالم ينظر لنا بإعجاب بحكم ما تحقق من استقرار على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي. سماحته أشار إلى إقبال العراق على مشاريع عملاقة ومنها مشروع القناة الجافة، مبينا أن تعشيق المصالح مع الآخرين يعزز من مكانة العراق ونظامه السياسي، داعيا إلى الوقوف عند تجربة خليجي ٢٥ وما عكسته عن صورة العراق وكيف تفاعل معها الأشقاء العرب والخليجيين.

سماحته دعا أيضا إلى استثمار الإرادة الداخلية والخارجية الساعية إلى استقرار العراق وترى فيه مصلحة لها، مشددا على التراكمية الإيجابية والتخطيط السليم وتحويل الاستقرار الحالي إلى استقرار دائم فيما شدد أيضا على العمل باتجاه مكافحة الفساد وتقديم الخدمات وتوفير فرص العمل، حاثا أهالي كركوك إلى التمسك بتنوعهم باعتبار أن مدينتهم عاصمة التنوع في العراق، مؤكدا أن حسن التعايش في كركوك لن يقف عند حدود المحافظة إنما سيمتد لعموم العراق.